

تفسير سورة التوبه (461) الآيات 421-721 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستفسرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجشا الى رجسهم وما توا وهم كافرون - 00:00:26
اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. اذا ما انزلت سورة وبعدهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفو؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. في الليلة الفائتة تحدثت عن القلب - 00:00:51

هو مدبر الجسم. مدير الجسم. سلطان الجسم. حده رسول الله في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره. وهو من امهات قواعد عندما قال في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن اهله الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات - 00:01:11

يعلمهن كثير من الناس فقد فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان الواقعية الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. اسمع اسمع الاوان في الجسد مضفة - 00:01:31

في دفعه لحم اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. طبعا هذا الكلام يعتبر نص في المسألة والنص مثيق الكلام من اجله النص عند الاصوليين وغيرهم ما لا يحتمل الا معنى واحدا - 00:01:51
ما لا يحتمل الا معنى واحدا فاذا سمعنا هذا الكلام الواضح الجلي المشرق المستنير اللي كانه الشمس في رائعة النهار ما يتشكك احد في ان القلب هو سلطان الجسم وان الامدادات - 00:02:14

اللي تمد القلب اما ان تكون شريرة واما ان تكون خيرا. اما ان تكون طاهرا واما ان تكون نجسة. اما ان تكون حراما واما ان تكون حلالا. فان كانت طيبة طاب القلب - 00:02:33

وان كانت خبيثة خبث القلب. كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به والعلماء ما تحتاج لعلما كمان. كل الناس يعرفون لاني اذبح الدجاجة يلاقي لها قلب. يذبح الحمامه يلاقي لها قلب. يذبح الكبش - 00:02:46

ونفس الصورة التكوينية اللي موجودة في القلب وهي قطعة لحم صنوبية الشكل هذا موجود لجميع الحيوانات المتحركة باراتتها وهي تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله نشهد ان الصانع واحد ان الله واحد ان الخالق واحد ان الباري واحد ان المدبر واحد - 00:03:03

اللي خلق الانس وخلق الجن وخلق الحيوانات وخلق السمك وخلق لما خلق السمك عشان يعيش في الماء ما يحتاج لرئتين يحتاج لخياشين زعناف وخياشين ولما خلق الانسان والحيوان اللي يغرق في الماء - 00:03:32

ما جعلوا هذه الزعناف والخشيم؟ جعل له والرئتين تنظر هذا في جميع خلق الله في مشارق الارض ومغاربيها ما اختلف مهما اختلفت الوانها انا قلت اكثر من مرة ان موضع القلب غالبا - 00:03:50

يميل الى الناحية اليسارية في السطر جعلت تجوز الصادر التجري وقد يميل الى الوسط قليلا يصير بين بين الرئتين يعني بين

جزئي السطر من هنا ومن هنا وقد وقال لي ها الدكتور اللي تكلمت عنه البارحة قال وقد رأيت وانا اعمل عملية في القلب في القلب.
قال وجدت قلبي في اليمين تماما والكبد - 00:04:11

للليسار وسائل الكبد في اليمين يفعل ما يشاء. يخلق ما يشاء. يصور ما يشاء. يوم القيمة يخليل الكفار بدل ما يمشون على رجليهم
يمشون على روسهم ونحرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم وكلما خبزناهم سعيا. ولما قال واحد كان
يمشون على - 00:04:38

لم يفعل ما يشاء لا رد لقضائه ولا معقب لحكمه قلت ان الدكتور وان كان اعجبني في بعض كلامه قال ان طيب القلب ما هو فيه
العقل طبعا هذا كلام الفلسفه قلته البارح - 00:05:00

الفلسفه اليونانيين ارسسطو ليس منهم حكما يسموه فلسفه كانوا يعتقدون هذه العقيدة لأن العقل في الراس ما هو في القلب وقلت
اكثر مننا اني افلت او انصت لي او رست يمشي في في اثينا في النهار ومعه سراج مشقوق - 00:05:24

الشمس طلعت في ربيعة النهار ما تحتاج لشمس ما تحتاج لمصباح يمشي حامل مصباح يقولوا له يا معلم يا استاذ يا شيخ ليش ماسك
المصباح قال ابحث عن الانسان؟ طب الشوارع مليانة من الاناسي قال دول ما هم اناسی دول حيوانات مفترسة هدول - 00:05:48
يبحث عن انسان رشيد وقلت انا تعليق على كلامه هذا قلت لو جه في مدينة النبي محمد ابان وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ده لو كتب لهذا القبيل بقى - 00:06:07

انه يمشي في مدينة النبي محمد عليه السلام. ابان وجود الرسول في ابو بكر وعمر والاشاوس الميامين من اصحاب النبي محمد.
لوجد جميع من يرى في النبي محمد انسانا سواء كان ابيض او اسود او احمر او اصفر او على اي لون وسواء كان من قبيلة ولا منه
من قبيلة ولا سواء كان صغير او كبير ولا حر - 00:06:21

ولا عبد ولا زكا ما في صاروا كلهم بتربية رسول الله اناسی كماله او شبه كاميلا بتعليم رسول الله ثم استقطابهم لكلام النبي محمد
وتطبيق في سلوكهم ورواحهم وغدوهم ونومهم ويقضون - 00:06:44

طيب ليش ؟ قالوا لهم ليش تعتقدون اللي في الدماغ العادي قال لك لو ضربت واحد على مخه على طول راح فقد الوعي واذا كان
فقد الوعي لأن الضربة جت في المخ طب يا اخي ما هو احيانا تضرره على قدمه ويموت - 00:07:08

انت لا جيت قلبي ولا جيت رئته واحيانا تلكم ولكمة مثلية فهو كزار موسى فقضى عليه لا ضربوا مع القلب ولا ما ضربوا مع خصيته
ما ضربوا مع مقتل ولكن الله لما ضربه موسى وكان يابيسى يدفع عن عن القبط عن الاسرائيلي فقط عليه - 00:07:25
وقلت مين كان يوم طلعوا لنا قدمين مصورات وريه لنا في الرياض. طايج خط من تحت العاصي الابهام من الريق وخط من تحت كذا
يقول هذا عضلات القلب. وهذا اللي يغذي كذا. وهذا اللي يغذي المخ في كذا. طيب اذا انقلبت العملية صار القدم هو شيخ الموضع
الحين. صار القدم هو اللي يحرك المخ - 00:07:47

هالايات القريبة يمكن جيت المدينة وغيرها وبعض الناس من المتدينين طاير قلوبهم من الفرح به وحتى الدكتور هذا اللي مختص
بقلبى قال لي هذا صحيح ولهذا كان صحيح. اخترت فيكم طيب لو واحد جاب سكين وقطع رجل الرجل من من عند الكعبه. خلاص
يروح واعي ويروح كل شيء فيه - 00:08:07

اللي كان بيبدل القلب وبين راح واللي كان يدبب دماغه وبين راح. هذه اسرار الحكيم العليم. اللي لما اليهود سألوا النبي يا محمد وقالوا
الروح قال يسألونك عن الروح قبل الروح من امر ربى. وما اوتىتم من العلم الا قليلا - 00:08:28

تصير اليد كذا لما يحكم عليها بالقطع في اللحظة اللي السيف يقطع اليه من مفصل وبين راحت الروح من اليه هذى وبين راحت ؟
ادعمت الروح مينو صار ميت. القطعة اللي انفصلت صارت ميتة. وبين راح الجزء من الروح حقها؟ هل مات الجزء من الروح اللي كان
فيها؟ ولا وبين راح - 00:08:48

طب ما احنا بنقول نحن اهل السنة والجماعة اذا مات الميت وضع في قبره. وراح خلاص الروح صعدت عنه وانفصلت الروح منه
تماما. وحبيينا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. يبين ان ان الانسان قد يعذب - 00:09:11

في قبره اللي بيعذب الروح اللي سارق الروح اللي انفصلت عن الجنس ولا الجسم اللي سره تراب؟ والمعظام اللي صارت ناخرة هذا سر من اسرار الحكيم العليم اللي يربط بين الروح وبين الجسم لو كان فتات ما هو واحد قال لعياله اذا انا مت. احرقوني وذروني -

00:09:28

في البر ونصفي في البحر خلوا رمادي ما يقعد منه قطعة مع قطعة. والله لان قدر الله علي ليعدبني يعني ضيق علي. ليعدبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين. فلما مات جمعوا له حطبا وحركوه تماما حتى صار رماد كامل. ثم قاموا خدوا نصه -

00:09:56

في البحر والنصل ورموه في البر فامرها يقول للنبي محمد فامر الله البحر فجمع ما فيه والبر يعني بيقولوا كل لانه ما يحتاج الى اداة وحلفة كلما يقول له فامر الله البحر ثم صار انسانا كما كان اول الامر. قال ما حملك يا عبدي على؟ قال خشية -

00:10:16

يا رب قال قد غرفت لك نساء اذا تناصرنا اذا ترابا اذا خلقا جديدا. كلوا حجارة او حديدا كون كانوا حجارة قطعة حجرية ما فيها لا روح ولا جسم ولا عظم ولا رئة ولا قلب ولا حكوا لي حجارة او حديد او خلق مما يكثرون في صدوركم فسيكونون -

00:10:36

يعيد قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب يقول هذا الدكتور ان انا اطلع القلب واحظه في مبرر يبرده ينزل كذه درجة تحت الصفر عشان يصير جامد -

00:11:06

على ما نقوم نصلح محله ونطلع اشرطة يعني كهربائية. كهربائية وصلات كهربائية. لقطعة حديدية معين يا ابن هي اللي تدير عضلات الجسم وتبدأ تفخ الدم وتشتغل بدل القلب اللي محظوظ تحت تحت البرودة -

00:11:36

لاحقا البارحة بعض الاخوان بعد ما انتهيت من الدرس وقال لي شكت انا ما كلمتنا على وبين القلب الحديدي لانه صار قلبي حديدي دا والقلب وبين راح كنت المفروض ان هذا يزيدك ايمان بالله -

00:11:55

من شكك شكك في ايه؟ هو القلب اللي موجود ده. انت المهيمن عليه ولا فاطر السماوات والارض هو اللي مهيمن عليه. القلب اللي موجود هو لابد يكون بينه ما يكون بينه وبين محل القلب اللي اتشال منه الارض ارضية القلب اللي تشيل منها لابد يكون به فيه -

00:12:12

يعني سلكي سلكي بنقول لاسلكي لان لو قال لا سلكي خلاص غلا قولي ما يحتاج ما دام انت تمسك السماعة هنا بيدك وتتكلم من الجوال ولا بينك وبين اي بلد فيها اي من اقصى الشرق الغرب هناك لا سلك ولا غيره. واتكلموا في الالة -

00:12:33

قادمك ويرد عليك في الالة اللي قدمي ويتكون مئات الالاف من الكيلووات او من الاميال ما في اتصال ايش اللي يخليك ما تعلم ان العليم السميع اللي يضيق القلب اللي عندك انه جامد ومحظوظ ولا يزال لا يزال الله سبحانه معطي -

00:12:51

حتى ولو كان يابس عندك العملية احنا ينبغي لنا بمجرد ما نسمع ان الله قال لاني الله لما بعث حبيبه محمد ما جاب واحد على طول وقال له روح قل للناس انا رسول -

00:13:11

وقال لهم انا رسول وانتهيت ولا ارسل رسولا ابدا من يوم بعث النبيين واولهم ادم الى خاتمهم وسيدهم واماهم وشيخهم محمد عليه الصلاة والسلام الى واسمعوا معجزات قاهرة وشاهد دلالات قاطعات تشهد ان هذا رسول -

00:13:35

صدق. لا يجيب البينة لما ارسل الله موسى عليه السلام وما تلك بيمنيك فقال هي عصاي اول ما جاه مراسيم السعادة اول ما جه التتويج ومراسيم السعادة ويبحث لمتره عن قطعة نار -

00:13:57

علشان البرد عليهم الشديد علشان يدفعها او يجي يروح يدهم على الطريق اللي ضايعين فيه او اول ما جو لقى النور عند الشجرة وسمع المنادي ينادي ولك الكلام وما تلك بيمنيك يا موسى قال هي عصاي -

00:14:20

اتوكا عليها واهوش فرح فرح فرح وما تلك بيمنيك يا عصاي اتوكا عليها واهش بها على غنمولي فيها مأرب اخرى. كان للعلماء يقولوا قال ولها فيها عشان يسأل مرة ويبدأ يجيب ويسأل مرة ثانية ويخلطي الكلام معلق -

00:14:36

وده ينقطع حدثه مع فاطر السماوات والارض ومن غير تمثيل على اللي شاعر اللي يقول وكنت اذا ما جئت سعدا ازورها. انا الارض تطوالى ويدنو بعيدها وكنت اذا ما جئت سعدا. ازور -

00:14:57

اري الارض تطوالى ويدنو بعدها من الخفيرات البيض والدجاليسها اذا ما انقضت احداثة لو تعيدها ما ودي انها تبطل كلام ولا يمكن تحدثنا عنى. طبعا هذى لله المثل الاعلى هذا مثال. قل القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى - 00:15:11

وفي حية تزعل خذها يا موسى ويمسكها واذا رجعت عصا كما كانت اولها برا. حط ايديك يا موسى اللي ايديك سمرا لانه كان اسرى اللون طلعاها وطلعت بيضة كأنها قطعت فضة - 00:15:37

بل ايض من من غير مرض مرض ولا مرض هذه اية اخرى اذهب الى فرعون انه طغى يعني اعطاه البينة والبرهان والحجۃ القاطعة له هو اولا على انه رسول الله ويروح لفرعون ويقول لما جه قال له يا يا فرعون - 00:15:55

الى الله وصار اللي صار كما ذكر الله عز وجل من الآيات البينات التي بهرت السحرة. بعد ما جمع من جميع مدن مصر السحرة العلماء الكبار اللي ماتوا فيهم اعلى منه فيه ولما جرحة ورأوا موسى لما قال القبي والقو عصاهم فاذا حبالهم وعصيهم يخيل - 00:16:13

من سحرهم انها تسعي فاوجز في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخاف انك انت الاعلى والقبي ما في يمينك تتطلع وتلقى انما صنعوا قيد ساحر وبدت ترميم العصي والثعابين ما تخلی واحد من الثعابين اللي على الارض الا واكلته - 00:16:35

موسى عليه السلام السحرة قالوا امنا برب هارون وموسى. وقال فرعون امتنتم له وقبل انه لاقطعن ايداعك قال افعل ما شئت لن اسرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قطعنا ولا سوي بنا اللي تبي انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا - 00:16:55

اما بريينا ليغفر لنا خطاياانا وما اكرهتنا عليهم عيسى لما جاهم جاهم بينوا الاكمه والابرص الاكمه وان كان جماعة يقولوا لابرص بالليل هذا طبعا الكلام ده بعبيدة وجمعته. وان كان ذكره البخاري في في المفردات - 00:17:21

ولكن لاكثر اهل العلم على اللقمة واللي ما له حدقة ما له شق في محل العين. العين ملطوحة مسل مسل الجبهة تماما. ما في فرق بين العين محل العين وبين الجبل. وييجي عيسى عيسى باسم الله ويحط ايده عليه ينفتح العين وتطلع - 00:17:39

الحدقة والفعل ان القرنية ادوات العين كاملة ويسرا ويعمل الطير ويطير قدام الناس ويصلب باذن الله بينوا الاكمل والاصل الا الى الان لا فتحه للاكمه عين ولا داروا الابرص الى يومنا هذا مع تقدم الطلب - 00:17:53

ایات لله يبعث ويبعث محمد لا مثل حق عيسى وله شبه السحر حق موسى ولكن كلام. وبهيهى له قبلها بحوالى اربعين سنة. يبدأ العرب يتوجهون الى اعلى شيء اعلى من - 00:18:19

ويصير العرب يقدسون الكلام. صحيح عكاظ ومجننة وذى المجاز اسوق للتجارة. لكن التجارة فيها تعتبر بتاخذ عشرة في المئة والشعر والنذر يأخذ تسعين في المئة من اسوق عكاظ ومجننة ودى المجلس. وتنصب المنابر للنابغة الزيبارية او للنابغة الجعدي او لفلان او لفلان او لفلان. ويأتي العرب الشعراء - 00:18:42

الناشرون والخطباء من اقصى الجزيرة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا الى عكاظ في اسوق في شوال وفي القعدة الى الى الحج رأسا الى ذي الحجة. وهو ليش؟ عشان ينشدوا الشعر والنثر. خلיהם الشعير والنثر - 00:19:10

والكلام اذا جز لهم النبي يسمع كلام الجاهلية قبل ما يبعث يحضر عكاظ النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة ويسمع قدس ابن سعيد الایادي يقول ان في السماء لخبران وان في الارض لعبران ارض - 00:19:29

فجاج وسماء ذات ابراج. ليل ذات. وكذا وكذا. ما لي ارى الناس يذهبون ولا يعودون. ارادوا بالمقام ام تركوا هناك فناموا في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر. لما رأيت القوم لما رأيت - 00:19:45

في كلامه ايقنت اني ثائر يعني حيث صار القوم حيث يسمع النبي كلامه ويحفظوا الرسول عليه الصلاة والسلام الا انه ما كان ينطق بالشعر وذكر كلاما مثل انا لسانى لا ينطق بالشعر - 00:20:06

ويجي في الخنساء تقصد قدام النابغة الزيباري تقصد قدامه. وبعدين لما يسمع كلها يقول لها اخوه ناس والله لولا ان فلانا انشدناه قبلك لقلت انك اشعر من بالسوق ويعملوا لي القصائد اللي تفوز على الكعبة. المعلقات السبع اللي مشهورة عند العرب ودونوها الادباء والكتاب في كتبهم - 00:20:25

كل هذا كان ارهاص للنبي محمد ليأتي بكلام يعجز الفصحاء والبلغاء واساطير البيان عن ان يأتوا بمثله وضربت لك مثل البارحة بما

اوجبت بما سمع ابو جهل وابو سفيان والاخنس ابن شريك - 00:20:54

ولما ارسلوا للنبي محمد واحد من كبرائهم عشان يقول له ان كنت انت مرض جن عندك وان كنت تبي مرة جميلة زوجناك اجمل ما يحتاج نساءكم عنده خديجة تكفي. نعطيك احسن امرأة في قريش. وان كنت - 00:21:15

تريد المال جمعنا لك من المال ما تريد وان كنت تريد الملك ملكناك علينا. والنبي ساكت ويتكلم يا ابن اخي فرقت بين الرجل واه ولده واخيه وزوجته وبنيه. يا ابن اخي كذا النبي ساكت ما يتكلم. وعندما بدا يتكلم - 00:21:35

انتهيت يا عم بيقول للكافر اللي انتهيت يا رب الادب الكبير يقولوا له يا عم الاكبر منهم في السن انتهيت يا عم قال انتهيت يا ابن اخي بسم الله الرحمن الرحيم - 00:21:54

حامي تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم ليعلموا بشيرا ونذيرها فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقف ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انا عاملون. قل انا انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم - 00:22:09

الله واحد فاستقموا اليه واستغفروا. وويل للمشركين الذين لا يؤتون زكاتهم بالآخرة كهم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير معنون. اسمع قل انكم لتکفرون سیجدریهم العرب. قل اذا - 00:22:39

لا تکفرون بالذی خلق الارض فی يومین وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمین. وجعل فيها على رأسها من فوقها بارک فيها وقدر اقوى فيها اقوى في اربعة ايام سواء للسائلین يعني تکملة على ست اربعة ايام ثم استوى الى السماء وهي دخان فقضاهن - 00:22:59
سبع سماوات في يومین يعني كانت كلها ستة واوھي في كل سماء امرأة وزین السماء الدنيا بمصابیها وحفظها ذلك تقدير العزيز العلیم فان اعرضوا فقل انذرکم صاعقة مثل صاعقة عاد وتموت - 00:23:19

ويربط الرجل كانه شد الى عمود من الكهرباء ربط به لا يستطيع الانفلات وهو يسمع هذا القرآن اخذ بقلبه ولبه وعقله ولم يوجد فرصة ينطلق بها الا ان يضع يده على فم النبي محمد ويقول ناشتك الرحم ان تکف. يريد يقطع - 00:23:37

سيارة كهربائي. يقطع التيار الكهربائي بانه يضع يده على فمه عشان ما يجرع. ناشتك الرحم ان تکف. ثم يأتي قومه عندما مقلا
قالوا لقد جاء بوجه غير الوجه الذي ذهب به - 00:24:05

تغير الرجل عندما شاف امك بالوجه صار غير ما لك؟ قال والله اني اعرف السحر واعرف الشعر واعرف الكهان والله ما هو بساح ولا شاح ولا كاهن والله ان ان لکلامه لحلاوة - 00:24:19

فان عليه لطلاوة وانه كذا وانه ليس من کلام البشر وانما من کلام ما لك الحواء والقدر وقالوا سبا الولي وقاموا علي بدوا
حصونه من كل ناحية ومن كل وجه - 00:24:38

سحرک محمد قال ما هو بالسيح؟ يوم تکاثر اترکوني خليني افق ويصف الله قصته ويا ايها المدثر قم فانذر ومن خلقت وحیدا.
وجعلت له مالا ممدودا وبنین شهودا. ومهدت له تبعد ابن المغيرة. ومهدت له تمیدا - 00:24:54

ثم يزيد کلا يطبع ان يزيد کلا انه كان لایاتنا عنیدا. سارهقه صعدا جبل في جهنم. انه فکر وقدر. فقتل كيف قدر؟ ثم قتل
كيف قدر؟ ثم نظر. ثم عبس وبصر. ثم ادبر واستکبر. فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا الا - 00:25:17

وتوه قايل ما هو کلام بشر لما غلبوه اراد الله ان يشقى ابد الابدين ودهر الذاكرين وان يقلد في جهنم وسمكت شکوته قال انه
قول البشر ساصلیه ساری ما ادرك ما سقر لا تبقي ولا تنزل واحدة - 00:25:37

فلا يرسل الله نبیا الا بمعجزة تشهد ان هذا رسول الله مع ان حسان وغيره يقول لو لم يكن معه ایات لكان في وجهه ما ينبع عن الخبر او كما يقول حسان - 00:25:57

اللي كان يشوف وجه النبي بمجرد ما يراه يتیقн ان هذا رسول الله يتیقн بمجرد رؤیة وجه حبيب الله ورسوله صلی الله علیه وسلم
فاما قامت الحجة على انه رسول الله خلاص ما نفتش وراه - 00:26:10

ونقول لما قال لهم قلوب واللي بيقولها مین؟ الرب العلي الجليل. لهم قلوب لا يفهمون بها. فاجعل الفقه في القلب لهم قلوب لا يعقلون

بها. فنص على ان العقل في القلب - 00:26:26

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور نص على امن البصيرة في القلب قد يكون الانسان اعمى العينين تماما ولكن عنده بصيرة مفتوحة. كثير من الصحابة عدوا في اخر ايامهم ونفع الله البلاد والعباد والدنيا بهم - 00:26:42

في اخر وقتين آآ ابن عباس وفلان وفلان وجابنا عوجة معك من الصحابة الاشاؤس النيامين رضي الله عنهم احنا علينا بمجرد ما يقول الله الصداق لا نلتمس الكلام من يهودي ولا نصراني ولا شرقي ولا غربي مثل ما قال ربنا شجرة زيتونة مباركة زيتونة لا شرقية - 00:27:01

على غريبة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسينا طيب يا اخي الفتيلة انا اسأل الفتيلة انا نسميها زمان فتيلة او لمبة او سراج او فانوس ما هو بيحط فيه ماعون تحته. نملأ بالغاز او بالجاز او بالجاز او بالزيت - 00:27:23

او بالزيت وتحط فيه آآ قطعة من القماش معينة ونخللها تتبلل به وترقى فوق وبعدين نشعلاها احنا بنسأل في هزه الغاز ولا بنشعلي في الشريط اللي فوق ؟ طيب لو بطل الغاز اللي فيهم قطع. يبقى الشريط مضيء - 00:27:49

خلاص ما عاد مثل البنزين حق السيارة اذا وقف البنزين وقف المحرك اذا وقف البنزين وقف المحرك كذلك القلب هو السلطان اللي يطلع منه الاشعاعات على الراس وعلى المخ وعلى العصب وعلى كل حركة من - 00:28:09

يا اخي انت بتتصير قاعد في الدرس ولا في محل ولا تمشي وتحس باشاره جت ما تدربي مين اللي بعثها يحس من وراها انك قد تحتاج للحمام بعد عشر دقائق - 00:28:28

وحياة ديك الاشاره برقية مستعجلة تقول لك الان الحمام ولا ببغي ينطلق عليك البول او الغائب منين جات الاشاره دي منين جات انت حسيت مصدرها ما حسيت العلما اللي في الزمن دا يقولون ان المخيخ اللي في مؤخر الراس وفيه كورتين كرة على اليدين تغير يجلس بين نصف - 00:28:45

شمالي من الكرة الشمالية. تدبر الجزء الایمن من الجسم. ولذلك اذا اصبت الجلطة الجانب الایسر في الغالب بيموت لانه يصيب القلب. واذا يعني اذا اصابت الكرة اليمنى اللي فوق في البخيخ اللي في الرأس. انصابت اثرت - 00:29:06

على الجزء الایسر وفيه القلب يموت الانسان غالبا. ولكن اذا ضربت في اللي هي اليسرى اللي بتأثر على الجانب الایمن من الجسم ما يموت لانه ما في اعزائي ولا يسارع بالموت يبدأ يعالج ويمكن يعيش ويمكن انه يعيش - 00:29:26

ايات لله وحده طيب يا اخونا ياللي شلت الحديد حطيت حديدة وخليتها فيها الات تشغلي مثلبي بدل ما تقف السيارة احيانا. ما يشتغل الدنيا وبعدين يجيروا الهواء مساعدة من السيارة اللي جنبها. من السيارة اللي جنبها اللي اشتغل السيارة هذى هي عينها اللي اشتغلت ولا مين اللي - 00:29:43

اشتغلت السيارة بالدنيا غير اللي في قلبه متوقف الان وانا ما اضرب مسل بهذا الرجال لاني واسق ان كلام الله لا يتبدل وان كلام الله لا يتخخل وان كلام الله لا يتناقض - 00:30:05

كل ما قال ربنا لماذا سمي الصديق صديقا؟ يعني كان كل ما يسمع ينجو الصدق كل ما يسمعك يقول صدق لما قالوا له اهل مكة تعال يا بكر تعال شف صاحبك وش يقول. ما لوش دا. قال راح لي بالمسجد الاقصى. وطلع من المسجد الاقصى الى السماوات العلي. وراح شف جنة المأوى - 00:30:25

ورجع في نفس الليلة واحنا نضرب اكباد الابل شهر ولا قريب منه عشان نجد بيت المخبز لا نصدقه في اكبر من ذلك انا اصدق انا اصدق لكم ذلك وصدقوا في خبر السما ياته في لحظة احنا قاعدين ما نصدق فيما يقول ثم - 00:30:47

ام النبي تعال يا محمد. انصف لنا بيت المقدس لانه عمره راحوا وقعني في المدينة. اه في مكة كمان خمس مئة كيلو بعد المدينة يصف لهم بيت المخنس وبعدين يضرب لهم اخبار اخبره بها علام الغيوب عن الرعاية التجارة اللي جاية من الشام والتجارة اللي في الطريق وهذا اللي - 00:31:09

صار منه كذا وكذا والبعير الفلاني اللي في مصر دائم يخبرهم بتجارتهم. وهو معهم في مكة كاهل انما هو يخبره علام الغيوب

يخبرهم فاصلة فإذا اخبرنا اقصد لا نزوح نقول انهم صاروا بيردون الروح الى من الان ما قالوا لنا رجل رؤية - 00:31:32

طيب انا اعرف المريض العام اللي فات من رمضان له سنتين وكتبوا التقرير انه ميت دماغي وبعض الناس يفتني الان باني مجرد ما يجرر ما يجرر الطبيب بأنه ميت دماغي ابنه قطعوه وخدوا كبدته وكليته ورئته وصدره وقلبه وانقلوها لواحد اخر - 00:31:55

وبعض كمان العلماء يفتني يقول شلوا عنه كمان الادوات اللي هي المغذيات دي عشان يموت جرائم ترتكب في حق الانسانية بمفتيين وغير مفتيين المفتيين وقال مفتيين ما دام يا اخي فيه الروح والنفس شغال - 00:32:18

قالو مالو اعجبني كلام الدكتور هذا اللي انتقدته بعد انتقاد وهو ينماز شيخ يتكلم معه قال انا ما احكم عليه لا يجوز لان يحكم نصراني او يهودي او اي طبيب على انه مات الا اذا كان طبيب مسلم حالك متخصص في هذه المادة بالذات اذا قلنا - 00:32:35

لكن اذا قال ميت دماغي والقلب يتحرك ميت دماغي والقلب يتحرك انا اقول افتحوا بطن الان يطلعوا كلاه وكبدتي ويعطوها لواحد عشان يعيش وانا اتجنى عليه. ينفع فيه الروح في لحظة من اللحظة. الروح ما طلت منه. الروح لا تزال فيه. اللي قالوا عليه ماء دماغيا من رمضان قبل العام الفائت - 00:32:56

اعرف لا يزال حيا الى الان وقد تتحرك يده وقد يعطيها رجله وقد يعطى وقد اقتل هذا انا اقتل هذا بخطر عشان نقل منه جائزة. يعني مثل بعض الناس اذا شاف الخيل بدأت تتقدم قمر ومهما بالرصاص عشان يقتلوها ويريحوا الناس منها. هذا ما يصح بحال يعني ما - 00:33:19

يجوز ان يفتح بطن احد انه مات الا اذا كان للعلاج علاجي هو العلاج غيره المريض امر لله وهذا امر لله وانا منقول ان هذه في حالة وهذا في حالة وهذا اولى من ان ما لي بيدي انا دي - 00:33:43

لاني قد تقول بريرة لعبد الملك ابن مروان يا عبد الملك يا زمان قبل ما يخطر على باله انه يصير ملك يا عبد الملك اني ارى في وجهك يعني سيماء الملوك - 00:34:01

فاذا صرت الى هذا الامر قبل ما يصير ملك اذا صرت الى هذا العنف فاياك والدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحال بين المرء والجنة بمعنى معجمة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق - 00:34:17

وحال بينه وبين الجنة. ما هو قالت له ما هو قتلوا ارقة ملة محجبة من دمه بغير حق قد تحول بين العبد وبين دخول الجنة الانفاس والناس معصومين الا اذا مات وانتهى. هذا له حال ويحتاج الى بحث جديد - 00:34:37

هذا مثال. فانا اذا قال لي القلب الحديدي هو اللي بيحرك هو اللي فيه العقل وحتى القلب اللي انت قطعته يلزم ان يكون العجل فيه ايضا بعد ما حطيته انت وريصته تحت درجة حرارة وبرودة عشرين او ثلاثين درجة - 00:34:57 وليس ما يكون السر اللي الله جعله انا غسل ما هو الغزالى هو يكتب في الاحياء وان كان كتاب خبيث في الجملة به خرافات ما لها حد ولا لها نظير لكن هو كلام من الحكماء نقلوه فيقول هذا القلب - 00:35:17

وليس هو المخاطب بالتكليف انما المخاطب الجديد لطيفة ربانية نورانية يهبهما الله لهذا المحل مين يدريك ان الموطن اللي ساكن فيه الجانب بتنتهي للطيبة الربانية له هو اللي يحرك ويدبر - 00:35:33

هذا لا الحديد ولا الجلد يحل اللي انت قطعته لان القلب اللي هو محلها. لكن القادر انه اذا انتقلت ما هو انا ضربت مثل في اول حديث الليلة لو قطعت اليد - 00:35:55

ما هي كانت حية وفيها روح اذا بمجرد ما هي باتت وصارت وين راحت الجزء حقها من الروح ربى يقول للنبي محمد لما سأله اليهود عليه قل الروح من امر ربى. من شأن ربى من خصائص ربى. لا يعلمها الا ربى - 00:36:09

قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا وضررت انا مسل البارحة لكن بس ما فهمه بعض الحاضرين وانا كنت اريد بهذا المثال الجواب على موضوع القلب الحديدي والقلب ده. عندما سبت المثال بان يأجوج وmajgor يشتغلون بحيرة طبرى - 00:36:28 وبعد ما يشربوا ويكون عيسى عليه السلام آجالس يحدث المؤمنين في في بيت النقد بمنازلهم في الجنة. ويحيى الله له اني لا احد لعبادي يعني علي عليه ايقافه عليهم حرف بعباده عن جبل الطور فيخرج - 00:36:48

وهم هناك يرقصون بعد ما يشربوا بحيرة طبرية. محظيين بها يشربوا ما بها رطبة ماء ويبقى حتى أحد بهذه البحيرة مات.

راح ثم عندما ينتهوا يجيب النشام يوجهوه للنبي - 00:37:06

ويقولوا بعد دقيقة يرجع النشاب ما غرق قدام. ولطخ قدام هذا اخبر به الصادق المصدوق حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

هم ليش يرمون عشان يقهرون رب السماوات والارض - 00:37:28

عشان يقولوا قهرنا ملوك الارض هم يقولوه عندما يرجع الى الشاب محاط بالدم ومغطى بالدم يقولوا قهرنا ملوك الارض وعلونا ملوك السماء هم لا قهر واحد في السماوات ولا قتلوا انزفين السماوات والارض ولا جن ولا هذا الدم دم حيوان ولا دم انسان ولا -

00:37:46

دمي ملك الملائكة ما فيه دم ولكن الله يبرس عليهم. ولا ليسنا عليهم ما يلبسون. فانزل الدم سيحصلون انهم قهروا. ويقولوا حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت. وظن اهلها انهم قادرون عليها. اتها امرنا ليل او نهارا فجعلناها حصيرا - 00:38:08

كان لم تغن بالامس اذا صاروا الجرس تحكموا في كل شيء وعندهم كل شيء الارزاق تكون كذا وبالشكل وخلي لمالك السماوات هو المتصرف الخلق جميع خلق نوافيهم بيده. فاحسن الثعبان ماشي كده تبهلا - 00:38:32

ولا النملة اللي تتحرك تمشي سبهللة؟ ولا الهوا اللي بيحرك الشجر يمشي سبهللة ما ينبغي الانسان يعدل ايه من العجائب قبل ما نخوض في قوله في زيادة الايمان نفسه وفي قوله تبارك وتعالى فاما ايمانكم ذات هذه ايمانا؟ فيقول الرب فاما الذين فزادته ايمانا وهم يستغفرون - 00:38:56

اضرب مثل لان الانسان مهما احيط او مهما كان يعرف ينبغي ان يعرف قدر نفسه انت مش انت مخلوق من حديد لا ما انت مخلوق حتى لو مخلوق من حديد - 00:39:33

انت مخلوق من طين ودم ولحم ومهما اعطيت من الصحة والقوه ترى لاحظ امر من امر الله بان يقف حركات القلب في ثانية واحدة وانت في خبر كان متى ما تحتاج ان هذا يشاهد في اكثر الايام يشاهد فلان كان قاعد. صلى الفجر اليوم وصلوا عليه الظهر في الحرم - 00:39:48

فلان صلى مع اهله وبعدين مدت شوية وقام على ابوه ميت ذهب الى جهة قبل امس دخلت عند واحد فيها ولما خرجت من عنده قبيل الظهر من يومين الاخوان انا ما ودي الناس يجيبيوا لي - 00:40:12

لان من احب ان يتمثل الله الناس قياما فاعود بالله فليتبوا مقعده من النار لكن تعجبت ان كل لما طلعت من عند الرجل كل اللي قاعدين قاموا يسلموا علي الا واحد - 00:40:40

قعد على كرسي وما تحرك ولا مد ايده لي ولا كلمني انا شعري اعرف ان الدنيا ما تخلو من الخرافيين يبغضوننا اشد من بغض المسلمين لابليس. ما فيها كلام انا كنت قل لي في كتاب فيديو انا سني حوالي كذا وعشرين سنة سيف الرحمن فرد على حزب الشيطان سموني انا حزب الشيطان لكنضموا لي والله الحمد محمد ابن عبد الوهاب الاشهر - 00:40:53

ونفتكره بس ولا عبات بهم ولا التفت لهم. حتى قالوا يرد عليك. والفوا دمع اخرين كتابين الا برأت. وكتاب قلت لا ارد على احد. انا ما ادري. ما اخلي نسختين انا اطلع له نسخة من عندك - 00:41:18

اكثرهم يكذب الناس يعرفون كتابين في الكتاب الاول ان عبدالقادر ان يصلی على النبي ويقول من صلى على النبي كفر ويقول للي بيقول سيدنا محمد كفر واللي يقول كذا كفر. وهم يعرفون اني من يوم اخذت الشهادة اخطب - 00:41:34

الجمعة يقول وشهادت ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد كأنها الكنيسة محمدا عبد الله المصطفى ورسوله المتابع كل من يعرفني يحفظ عني هالكلام ذا والناس يقولون الصلاة والسلام الاتمان الاكملان صار كل الناس. لوجودها في كتاب يقولوا هذا عبد القادر - 00:41:48

فلهذا اعرف من حوالي عشرين خمسة وعشرين سنة اعرف شيء ما اعجبني من خرافته وطبعا اتكلم على مثله. لاني كنت ادرسese فلما طلعت وكل الناس قاموا يسلموا علي. وهو جالس - 00:42:11

استذكرت انا ما درست هناك اقول له كده انا ما درست لك؟ يا شيخ من ثلاثين ثانية هنا ستكون ست نجول طبعا انا بشر اختي واسيء

الشيطان جو عم في نفسي فان هذا من اللي يبغضونك - 00:42:28

خط الوسوس ودرست البارحة وكل شوية جاء ابو مرة ويدذكرني باللي ما قام دا يسلم علي فلما حسيت ببعض الارهاق البارحة
وقدمت وما دريت ان الوقت بقى فيه حوالي عشر دقايق او اكتر قليل - 00:42:51

يوم وصلت الغرفة اللي انا اصلي فيها لقيتها مغلقة. هاي ايات لله لقيت الغرفة مغلقة العسكري ما هو موجود راح يقضي حاجة قلت
الحمد لله واجي ادخل من باب جبريل - 00:43:15

وشف اقرب عمود اقف عنده واقعد. واذا رجل جالس على كرسي بين العمودين قدامي ولابس مسلح وطبعا. انا قعدت في حالى وهو
قاعد في حاله. سمعت صوت وولد بزران تكلمه جنبه تحت - 00:43:32

انتم ما انتم في قهوة نقول لهم كده لا تتكلموا عرفت الصوت فلما التفت له واذا به شبهه من الرجل اللي ما قام لابس. ما سلم علي ولما
قام يقيمت صلاة العشا يصلى وهو قاعد على الكرسي لا يقدر يركع ولا يسجد - 00:43:49

فحزنت نفسي حزنا شديدا على ما اصابه ولكن ودي اتأكدت هل هو ولا ما هو فلما سلمنا طبعا من الصلاة واجوا الى صاحبي يا رجال
البارحة قبل البارحة يوم كنت ما سلمت علي تكدرت منك وقلت وراه علي قلت كدا - 00:44:08

قال ما دريت انا من سنتين او ثلاث ما اقدر اقوم ظننت انا على جذر تفكيرك والشيطان وده يغزي هذه الحركة لو كنت اعلم الغيب ما
كنت كنت عرفت ان الرجل ان الرجل معذور. وبدأت العظيم وبالنبي الكريم - 00:44:28

مؤمنين. طبعا هم ما بيقولوها بساط مرتفع هم اجبن خلق الله يحسبون كل صيحة عليهم ما في اذل ولا اجبن ولا اخس ولا من هؤلاء
المنافقين اذا كانوا فيهم سلوككم بالسنة حداد الاشعة - 00:44:49

واذا كانت الغلبة عليهم جبناء اذلة يتمنى الواحد منهم ان يكون في جوف البحر او في سردار كما قال عز وجل لو يجدون ملجا او
مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمعون - 00:45:10

لكن كانت السؤال الخايب من الخايبين نشا عنه علم ينفع الناس الى يوم القيامة ابطال الباطل وينير الطريق فقد تأمل الذين امنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم يعني مع رئيسهم وماتوا وهم كاسرون. ثم
يضرب مثل او لا يرون انهم يفتنون في كل عام - 00:45:25

مرة او مرتين وانا كنت دخلت البارحة مقابلتهم ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني ومنهم الذين ومنهم ومنهم من يلمزك في ويقولون
ويقولون هو اذن والاذن خير لكم عليهم. وهكذا الله عز وجل لهم - 00:45:54

هنا لاهل العلم في كتب التوحيد وفي كتب التفسير وفي كتب الحديث وايضا يمكن يكون في كتب الفق وهو هل الایمان يزيد
وينقص ايكم زادته هذه ايمانا اهل السنة والجماعة - 00:46:15

على ان الاناء يزيد حتى يصير يدخل صاحبه في جنات النعيم الى الفردوس الاعلى وينقص حتى يفقد صاحبه جهنم حتى ينقطع
ينقص حتى يزول من القلب ويصير العبد كافر يروح النار - 00:46:36

الايمان عند اهل سيدنا يزيد يقول البخاري عنهم في الصحيح الایمان كتاب الایمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم حديث بنى
الاسلام على خمس وهو قوله يقول البخاري في الصحيح وهو قول وفعل طبعا رواية - 00:46:51

وعمل بدل وفعل معنى واحد هو قول وفعل او قول وعمل ويزيد وينقص وكان عمر ابن يقول ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا
وسننا وسننا فمن استكملاها فقد استكملاها من - 00:47:08

من لم يستكملاها لم يستكملاها فان اعك يقول عمر بن العزيز فسابينها لكم وان امت فلست فما انا على صحبتكم ان امن ان امت
استرحت منكم وان عشت بيتها لكم - 00:47:28

ويكاد يطبق جماهير اهل السنة من عهد الصحابة الى يومنا هذا على ان الایمان ما تكون على درجة واحدة عند الملائكة والنبيين
وعباد الله الصالحين بل يتفاوت الایمان بقدر استعداد القلب للاعمال الصالحة وصفاء القلب ونقائه - 00:47:46

او تدنسه بالسيئات. لانك اذا اذا عملت عمل صالح وكفروا بعد خطأ يبدأ يستجيب قلبك. انت ما بتشفف النور اللي فيه لكن يعلم الله

انه مستنير. ويبدأ كل ما زادت الحسنات يزداد النور - 00:48:09

ويزداد الايمان حتى يصفك الصفة لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. وكل ما يرتكب الانسان سينات تنادي اخته لان من عادة بنات تنادي الحسنات. ومن عادة السينات تنادي السينات. اللي يقصر في سنة يأتي بتعجب. واذا لم يأتي ببدعة - 00:48:25 سنة اخرى هذى الطبيعة للمشاهدة المعروفة. فالانسان عليه ان يحرص اشد الحرث على الاعمال الصالحة. وعلى الاكثر من طاعة الله وطاعة حبيبه وسلم ليزداد قليلا. ربنا ذكر زيادة الايمان في موضع - 00:48:47

الف واحد اسمه ابو القاسم الاكل اللائئي الف كتابا سماه السنة روى فيه بسنته فتح الباري بسنته السعيد في كتاب السنة لابي القاسم روى فيه يقول بيسأل عن البخاري انه قد لقيت اكتر من الف رجل من علماء الانصار. البخاري - 00:49:03 يقول بسند صحيح لقيت اكتر من الف رجل يعني من فقهاء وعلماء الانصار فما رأيت احدا منهم يختلف في ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص الايمان قول وعمل ويزيد وينقص - 00:49:32

هذا طبعا اللي يقوله هذا طبعا مجربة مشاحن ان كل ما كثرت الحسنات صفا القلب والانسان بيبحث احيانا بكسل في نفسه يعني يجييك احيانا احيانا وانت بشر يأذن المؤذن ما تحس بالنشاط اللي انت متعوده في نفسك - 00:49:50 انت متعود في نفسك اذا سمعت الماضي الله اكبر طار قلبك مع الله اكبر. ولو كنت بتتكلم مرتك تقطع الكلام ومثل ما قالت عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد وحبيبة المؤمنين من اهل السنة والجماعة. تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا - 00:50:12

فاما حضرت الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه اذا حاول كانه لا يعرفنا ولا نعرفه. هذا حبيب الله يحدثهم في امور الدنيا. حدثه في بيض. في اكلهم في شربهم لكن بمجرد ما تحضر الصلاة - 00:50:32 مهما كانه يعرف ان هذى عايشة ولا هذى ام حبيبة ولا ام سلامه ولا هذى بنت خزامى ولا بنت جحش ولا خلاص كذلك كل هذا يدرك على ان العاقل ينبغي له ان يحرص على اكتساب اعمال الخير - 00:50:49 لتنمو شجرة البر والخير في قلبه. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:51:05